

النهاية في غريب الأثر

{ أَرَب } (س) في حديث ابن الزبير [أنه خرج فبات في القَفْرِ فاما قام لِيَرَحَلَ وجد رَجُلًا طُولُهُ شبران عظيم اللحية على الولِيَّة] يعني البرذَعَة فَنَذَفَ مَضَاهَا فوق ثم وضَعَهَا على الراحلة فجاء وهو على القطع يعني الطَّيَّافَسَة فَنَفَضَهُ فوق فوضعه على الراحلة بين الشَّخِينِ أَي جَانِبِي الرِّجْلِ فنفضه ثم شدَّه وأخذ السَّوْطَ ثم أتاه وقال من أنت فقال أنا أَرَبُّ قال : وما أَرَبُّ ؟ قال : رجل من الجن قال افتح فاك أنظر ففتح فاه فقال أهكذا خلوقكم ثم قَلَبَ السَّوْطَ فوضعه في رأس أَرَبُّ حتى بَاصَ [أي فاته واستتر . والأَرَبُّ في اللغة كثير الشعر .

(س) ومنه حديث بَيَّعَ العَقَبَة [هو شيطان اسمه أَرَبُّ العَقَبَة] وهو الحية .
(س) وفي حديث أبي الأحوص [تسبيحة في طلب حاجة خير من لَقُح مَفَّي (صفِّي : أي غزيرة اللبن) في عامِ أَرَبَّةٍ أو لَزَبَةٍ] يقال أصابتهم أَرَبَّةٌ أو لَزَبَةٌ أي جَدَبَ ومَحَلَّ